شاركت «آمال» احتفالها بالذكرى العاشرة لتأسيسها

السيدة أسماء الأسد تؤكد أن النسبة الكبيرة من الإنجازات التي حققتها المنظمة تمت خلال الحرب على سورية

| وكالات

عشر سنوات مضت على إنشاء مركز متخصص للعناية بذوي الإعاقة.. في البداية كانت مجرد فكرة واليوم أصبحت واقعا من خلاله يتم العمل لتحسين واقع ذوي الإعاقة لكي يعيشوا حياة متكاملة ويكونوا أفرادا فاعلين في المجتمع.

وفي احتفالية أقيمت بمناسبة اليوم العالمي للمعوقين أطلقت المنظمة تسميتها الجديدة لتصبح المنظمة السورية للأشخاص ذوي الإعاقة «آمال» وذلك لرفع الصوت ثانية بأنهم «أشخاص أولاً».. وطاقات كامنة تستحق الحياة ثانياً.

وبحسب وكالة «سانا»، فقد تضمنت الاحتفالية التي أقيمت برعاية وحضور السيدة أسماء الأسد في مبنى المنظمة اليوم فيلما قصيرا بعنوان «عقد من آمال تتحقق» وفقرة لأطفال مركز تأهيل الإعاقة السمعية تضمنت مشهدا مسرحيا بعنوان «لنذهب معا» وآخر بعنوان «العرس».

كما شارك أطفال مركز التوحد بمشهد مسرحي بعنوان «بدنا نهاجر» إضافة إلى عرض برنامج «آمال الناس» وأغنية «طفل التحدي» للطفل ميشيل حنوش شارك فيها مجموعة من الأطفال من مختلف مراكز دمشق والمنظمة.

وتم خلال الحفل تكريم الخريجين ومعرض للفنان نذير إسماعيل بأعين أطفال آمال بعنوان «هنا التقينا».

وأشارت السيدة أسماء الأسد في كلمة لها خلال الحفل إلى أن منظمة «آمال» قدمت خلال السنوات العشر خدماتها إلى أكثر من ٤٦ ألف شخص معظمهم أطفال منهم ٣٠ ألفاً خلال سنوات الحرب، واستفاد من التعليم الأكاديمي الذي رعته آمال أكثر من ١٦٠ طالب ماجستير تخرجوا وباتوا مؤهلين ليس فقط لآمال بل ليقوموا بتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة في مختلف مناطق سورية.

ولفتت السيدة أسماء الأسد إلى أن الإنجازات التي حققتها منظمة آمال خلال ١٠ سنوات لم تكن سهلة لكون ست سنوات من السنوات العشر هي خلال الحرب الظالمة على سورية، مضيفة: نحن اليوم موجودون لنحتفل بعشر سنين بآمال تتحقق ولكن أنا واثقة أن هذه المناسبة بالنسبة لكم هي ليست فقط فرصة للنظر إلى الوراء وللفرح بالإنجازات التي حصلت والأحلام التي تحققت.. لكنها فرصة للنظر إلى الأمام والبناء على النجاحات التي حققناها ونخطط لمستقبل فيه نجاح أكثر وأثر أعمق.

وأكدت السيدة أسماء الأسد أن المنظمة بإدارتها وكوادرها ومجلس أمنائها بدؤوا بوضع الأهداف الإستراتيجية للمرحلة القادمة المهمة بعد ست سنوات من الحرب بعزيمة وصمود وإصرار على الإنجاز.

وأوضحت السيدة أسماء الأسد أن الحرب التي فرضت على سورية سيئة وبشعة مثل كل الحروب والألم مر على الجميع لافتة إلى أنه من كل هذا السوء بقينا نتعلم ونعمل ونطور وبالتالي استطعنا أن نكون على قدر المسؤولية ونواجه التحديات التي مرت علينا. وتابعت: «إنه قبل أيام الحرب كان أطفال يولدون ومنهم ذوو احتياجات خاصة ولكن بهذه الحرب يوجد أطفال وأسر أصيبت سواء كانوا في بيوتهم أو مدارسهم أو في أماكن عملهم صار للأسف عندهم احتياجات خاصة ولكن الأسمى هو الجريح في الجيش العربي السوري والقوات الرديفة هذا الجريح الذي ذهب يدافع عن بلدنا بكل شجاعة وبالرغم من معرفته احتمال أن يخسر جزءاً من جسده أو من قدراته».

ومضت السيدة أسماء الأسد قائلة: «إذا كانت مسؤوليتنا وواجباتنا ضخمة تجاه المدنيين من ذوي الاحتياجات الخاصة طبياً وعلمياً وإنسانياً ونحن مستمرون وملتزمون بكل تأكيد فواجبنا يتضخم ويكبر مع الجرحى.. مهما فعلنا هذا ليس رد جميل هو واجب بل أقل من واجب لأن نبل عطائهم لا يرد إلا بسمو مسؤوليتنا تجاههم».

وقالت السيدة أسماء الأسد: «أما للجريح الذي لم يبخل بجزء من جسده فدى لوطنه فوطنه لن يبخل تجاهه.. وكلنا أفراداً ومؤسسات خاصة وعامة ومشتركة نضافر جهودنا وإمكانياتنا من أجل هذا الجريح.. ومهما فعلنا فسنبقى مقصرين ويستحق هو أكثر منا».

وأعربت السيدة أسماء الأسد عن شكرها لجميع الأشخاص الذين كانوا في البداية موجودين عندما كانت الفكرة على هذا المسرح منذ عشر سنين ولجميع الأساتذة والمشرفين وكل الأشخاص الذين انضموا لهذه العملية وشكر خاص للأهالي وتحديداً الأمهات اللواتي لم يستسلمن.

وفي كلمة له أكد رئيس مجلس أمناء المنظمة الدكتور علي توركماني عزم آمال على المضي قدماً من أجل تحسين واقع الإعاقة و«من أجل أشخاص ذوي إعاقة وليس معوقين لكي يعيشوا حياة متكاملة في إطار مقاربة متكاملة».

وأشار توركماني إلى عمل المنظمة في تأهيل الكوادر وإنشاء مراكز لتقديم الخدمة والتدريب إلى جانب تطوير التشريعات مع الجهات الحكومية وإنشاء المجلس المركزي لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة.

وقال: إن «كل ما تحقق ما كان لينجح لولا الدعم والإشراف المباشر من السيدة أسماء الأسد رغم انشغالها بقضايا سامية أخرى كاحتضانها لأسر الشهداء ورعايتها لمشروع جريح الوطن /الشهيد الحي/».

من جانبه ألقى الفنان الكبير دريد لحام كلمة في الاحتفالية شكر فيها منظمة آمال وكل من يقف معها ويساندها على الجهود التي تبذلها من أجل هذه القضية الإنسانية.

وعلى مدى عشر سنوات استفاد من خدمات آمال ٢٦٦١٧ طفلاً و٢٥٥٠ أسرة و٩٧ جهة عاملة في مجال الإعاقة تم تدريبهم على برامج تدعم عملهم مع الأشخاص ذوي الإعاقة إضافة إلى دعم ٩ ماجيستيرات استفاد منها ١٦٨ طالباً.

وحضر الاحتفالية وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ريما القادري ووزير التعليم العالي الدكتور عاطف نداف ورئيس جامعة دمشق الدكتور حسان الكردي وفارس كلاس أمين عام الأمانة السورية للتنمية وأهالي الأطفال والخريجين.

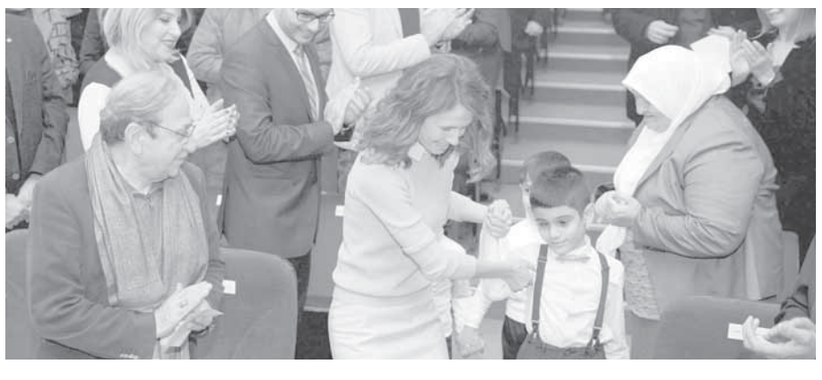

الفصائل الفلسطينية في مخيم خان الشيح بعد ترحيل المسلحين

خميس: الحكومة مستمرة بإنجاز المصالحات

| الوطن

أكد رئيس مجلس الوزراء عماد خميس أمس أن الحكومة مستمرة بإنجاز المصالحات المحلية وإنجاحها وتأمين عودة الخدمات الأساسية لكل المناطق التي يتم إنجاز المصالحات فيها، منوهاً بالدور البناء لأعضاء مجلس الشعب في مختلف المحافظات بتوسيع رقعة المصالحات وتكامل هذا الدور مع انتصارات جيشنا الباسل.

وبعد ترحيل المسلحين الرافضين للتسوية من مدينة التل بريف دمشق الشمالي إلى إدلب يوم الجمعة الماضي بموجب اتفاق التسوية الخاص بالمدينة، أعلن محافظ ريف دمشق علاء منير إبراهيم أول من أمس أن النسبة التي شملتها المصالحات في المحافظة من مناطقها الساخنة بلغت ٨٠ بالمئة، في حين كشف وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية علي حيدر عن وجود «لجان تعمل من تحت الطاولة لإنجاز المصالحات في غوطة دمشق الشرقية»، وذلك بعد أنباء عن مبادرة أهلية لتسوية شاملة للغوطة الشرقية بعنوان «مسامحة» قابلتها ميليشيا «جيش الإسلام» بالرفض.

وخلال لقائه مع أعضاء مجلس الشعب عن محافظة ريف دمشق، أشار خميس إلى الخصوصية التي تتمتع بها محافظة ريف دمشق لكونها تشكل مصدراً حيويا للعاصمة دمشق من خلال مواردها البشرية والزراعية والطبيعية والسياحية، مؤكداً أهمية استمرار اللقاءات النوعية والدورية بين جميع السلطات والقطاعات في المحافظات من أجل إحداث تغيير حقيقي بالأداء في الميادين الخدمية.

وتركزت مطالبات أعضاء مجلس الشعب عن محافظة ريف دمشق حول قضايا متعلقة بتأمين عودة الأهالي إلى البلدات والقرى التي تحررت على يد الجيش العربي السوري وتشغيل الفرن الآلي في الزبداني والعناية بالشباب والرياضة وإيجاد آلية جديدة لتسهيل إجراءات عودة المغتربين وتحسين واقع الكهرباء والمياه في مختلف مناطق المحافظة وإيجاد حلول لمشاكل المقترضين من المصارف العامة والتوسع بالاستثمار في مجالات السياحة والصناعة والزراعة.

وشملت المناقشات ضرورة تثبيت المعلمين الوكلاء والحد من تهريب الثروة الحيوانية ورفع سن تقاعد الأطباء وتعديل ساعات تقنين الكهرباء في المدينة الصناعية بيبرود وإمكانية جدولة القروض الزراعية التي لم يتمكن الفلاحون من تسديدها وإعفائها من الفوائد وتأمين وسائل نقل إضافية لمنطقة الكسوة -دير علي- جب الصفا إضافة إلى تفعيل عمل المؤسسات الصحية وتأمين المتطلبات الدوائية والعلاجية لها في منطقتي قدسيا والهامة بعد إنجاز المصالحة فيهما واستكمال صيانة المباني المتضررة جزئيا في عدرا العمالية. وأعرب أعضاء مجلس الشعب عن تقديرهم للجهود التي تبذلها الحكومة لتأمين متطلبات صمود المواطنين وتقديم الخدمات الأساسية لهم رغم العقوبات والحرب المفروضة على سورية بكل مكوناتها، مؤكدين استمرارهم بالتعاون مع كل الجهات الحكومية في المحافظة لتطوير واقع الأداء في جميع المجالات.

وفي السياق، عقدت أمانة سر «تحالف قوى المقاومة الفلسطينية» أمس اجتماعاً مع وفد من مسؤولي الفصائل في مخيم خان الشيح بريف دمشق الغربي من أجل متابعة الأوضاع في المخيم في ضوء انسحاب المسلحين.

وتم خلال الاجتماع بحسب صفحة التحالف على موقع «فيسبوك» بحث القضايا المفترض معالجتها التي نشأت نتيجة العملية العسكرية التي قام بها الجيش العربي السوري لإنهاء وجود المجموعات المسلحة في المنطقة، كما تم بحث آخر التطورات والمستجدات على المستوى الإغاثي والرعاية الصحية وتأمين دخول وخروج أهالي المخيم لإعادة الحياة الطبيعية للسكان في المنطقة.

وعرض الوفد الأوضاع والمشكلات التي يواجهها أبناء المخيم والقضايا العاجلة التي بحاجة للمعالجة.

وأوضح أمين سر التحالف خالد عبد المجيد وأعضاء أمانة السر الاتصالات التي جرت مع الجهات المختصة ومع المدير العام للهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين ووكالة الأنروا والجمعيات الخيرية من أجل القيام بدورها تجاه أهالي المخيم.

وفي ضوء المناقشات التي جرت تم الاتفاق على التحرك وإجراء اللقاءات والاتصالات من أجل متابعة، العمل من أجل السماح بدخول وخروج مسؤولي الفصائل إلى المخيم بالتنسيق مع الجهات المختصة لطمأنة أهالي المخيم والتمهيد لعودة النازحين إليه، والإسراع بإدخال المواد الغذائية والدوائية وكل ما يلزم لإغاثة أهلنا داخل المخيم، والعمل على تشكيل هيئة شعبية للتنسيق مع الجهات المختصة في الدولة لمعالجة جميع القضايا التي تهم سكان المخيم والمنطقة، وإجراء الاتصالات اللازمة من أجل العمل على عودة المهجرين إلى المخيم بأسرع وقت ممكن، والسماح للطلاب والموظفين وسكان المخيم بالدخول والخروج.

لقاء رئيس مجلس الوزراء المهندس عماد خميس بأعضاء مجلس الشعب عن محافظة ريف دمشق (سانا)

رأت أن المسلحين يفكرون في التحالف مع «القاعدة»

صحف أميركية: تقارب الموقفين المصري والتركي يفيد سورية

| وكالات

اعتبرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن الحكومة السورية هي المستفيدة من تقارب الموقفين التركي والمصري من الأزمة السورية، بعدما اختلفت مواقف البلدين في الماضي. من جانبها، أكدت صحيفة «واشنطن بوست» أن مقاتلي التنظيمات المسلحة يفكرون في إمكانية التحالف مع «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية ومجموعات متطرفة أخرى، إذا خسروا دعم واشنطن عندما سيتولى دونالد ترامب منصب الرئاسة.

وأضافت «نيويورك تايمز»: إن مصر أعلنت عن دعمها للحكومة السورية علانية، وتركيا كقوة كبيرة هي الأخرى أعادت تشكيل الصراع في سورية بالتقارب مع روسيا وخففت من دعمها الطويل للمعارضة.

ولفتت الصحيفة إلى أن التغير في الموقف التركي يأتي في وقت متقلب لأن الدولتين الكبيرتين في الشرق الأوسط أدارتا ظهريهما لتحالف طويل مع الولايات المتحدة وراهنا على روسيا، لأن العملية العسكرية الروسية أسفرت عن تغير مجرى الصراع في سورية وأصبح يصب في مصلحة القوات السورية.

وأشارت «نيويورك تايمز» إلى أن تركيا غيرت فكرها وأصبح متجاوباً مع الرؤية الروسية بشأن الأزمة في سورية، ومصر تركت حلفاءها التقليديين وانفصلت عن السعودية سياسياً بسبب الأزمة السورية، إلا أنها مازالت تعتمد على الرياض اقتصادياً وتأمل في رأب الصدع تحت إدارة الرئيس المنتخب للولايات المتحدة دونالد ترامب. وختمت الصحيفة، أن روسيا تمسك بخيوط اللعبة في الشرق الأوسط، وهو ما يصب في مصلحة الجيش السوري، ويجعله يستمر في القتال.

من جانبها، أكدت صحيفة «واشنطن بوست» أن مقاتلي التنظيمات المسلحة يفكرون في إمكانية التحالف مع تنظيم «القاعدة» ومجموعات متطرفة أخرى، إذا خسروا دعم واشنطن عندما سيتولى دونالد ترامب منصب الرئاسة.

وجاء ذلك في تقرير نشرته الصحيفة الأميركية، وفق ما نقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، وتنظر فيه إلى الخيارات المطروحة أمام عشرات الآلاف من مقاتلي التنظيمات المسلحة في حال استمرار الرئيس المنتخب دونالب ترامب في اتباع المنهج الذي قد أعلنه مرارا أثناء حملته الانتخابية ويقضي بتركيز الولايات المتحدة على محاربة تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، بالتنسيق مع روسيا والحكومة السورية، مع النأي بالنفس عن الصراع الدائر بين القوات الحكومية السورية والتنظيمات المسلحة.

وأفادت الصحيفة بأن المسؤولين الأميركيين والخبراء الإقليميين ومقاتلي المعارضة أنفسهم أكدوا لها «أنهم يدرسون إمكانية التقارب مع تنظيم «القاعدة» الإرهابي وغيره من التنظيمات الإرهابية التي تحظى بتسليح متطور من الدول الخليجية السنية المعارضة لاستبعاد الولايات المتحدة المتوقع من الصراع، فضلا عن الخيار الثاني وهو الانتقال إلى إستراتيجية حرب العصابات وشن ضربات موجعة محددة على مواقع القوات السورية والروسية».

وذكر التقرير بأن ترامب قد أكد مراراً معارضته للسياسات التي تنتهجها إدارة الرئيس باراك أوباما حيال الأزمة السورية، ولاسيما فيما يخص تسليح مقاتلي المعارضة الذين «يدون في نهاية المطاف أسوأ من الذين يحاربونهم»، كما قال ترامب لمنافسته في السباق الرئاسي هيلاري كلينتون أثناء المناظرة المتلفزة بينهما.

وتشير الصحيفة إلى أن المسؤولين في التنظيمات المسلحة قد شددوا أكثر من مرة خلال السنوات الأخيرة على أن الدعم الذي يحصلون عليه من الولايات المتحدة متواضع ومشروط إلى حد كبير، علما بأن إدارة أوباما امتنعت وحذرت حلفاءها في المنطقة من تزويد المعارضة بأسلحة متطورة، خوفا من أن تقع في الأيدي الآثمة.

أعرب قيادي معارض لم تكشف الصحيفة عن هويته عن خيبة أمل المعارضة من المساعدة الأميركية، متهما واشنطن بعدم تنفيذ تعهداتها. في غضون ذلك نقل التقرير عن الجنرال المتقاعد مايكل فلين الذي سيتولى منصب مستشار الأمن القومي في إدارة ترامب قوله: «إن التحالف العملياتي بين فصائل المعارضة السورية والمجموعات المتطرفة بات يتبلور منذ وقت طويل، وترعرع المتشددون خاصة على حساب المساعدات التي قدمتها واشنطن إلى المعارضين (للرئيس بشار) الأسد».

وفشلت إدارة أوباما في فصل ما تسميها «المعارضة المعتدلة» عن جبهة فتح الشام (النصرة سابقاً) ذراع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية والذي يشكل القوام الرئيسي لمختلف المجموعات التكفيرية في سورية حيث تنضوي تحت زعامته عشرات الفصائل التكفيرية التي تصنفها واشنطن على أنها «معارضة معتدلة» وفي مقدمتها «حركة نور الدين الزنكي» التي تحصل على رواتب مقاتليها من واشنطن. وجددت قطر قبل أيام على لسان وزير خارجيتها التأكيد على الاستمرار في دعمها التنظيمات الإرهابية في سورية من خلال ما سماه «مواصلة تسليح المعارضة»، وأنه حتى لو غيرت واشنطن سياساتها في سورية فإن قطر على الأقل لن تغير مواقفها وستستمر في تسليح الإرهابيين.

ودعمت إدارة أوباما على مدى سنوات الحرب على سورية التنظيمات الإرهابية على مختلف مسمياتها بالمال والسلاح وأنشأت لها معسكرات تدريب في دول مجاورة وقامت بالتغطية على جرائمها بإطلاقها تسمية «معارضة معتدلة» عليها.

نشطاء سلام سويسريون: الحرب الإرهابية على سورية غزو أميركي إسرائيلي

| وكالات

أكد نشطاء سلام سويسريون أن الحرب الإرهابية على سورية هي غزو أميركي إسرائيلي بدعم من حلف «الناتو» والدول الخليجية والنظام التركي بهدف ضرب مقدرات الدولة السورية وتدمير مؤسساتها واستقلالية قرارها وسيادتها وتفتيت نسيجها الاجتماعي.

وقال الناشط السويسري ماركوس هايزمان عضو مبادرة «ارفعوا أيديكم عن سورية» خلال ندوة في العاصمة النمساوية فيينا وفق ما ذكرت وكالة «سانا»: «إن سورية حكومة وشعباً وجيشاً تواجه أشرس هجمة إرهابية بتخطيط أميركي إسرائيلي ودعم من حلف الناتو ومشيخات الخليج والنظام التركي»، موضحاً أن الجيش السوري يحارب الإرهابيين القادمين من شتى أرجاء المعمورة وأن القيادة السورية تدافع عن سيادة ووحدة أراضي سورية.

وأشار هايزمان إلى إمكانيات الدولة السورية الكبيرة قبل الحرب التي شنت عليها وأنها كانت مكتفية ذاتياً بين دول المنطقة وتقدم الخدمات للجميع عبر مؤسساتها.

وشدد الناشط السويسري على حق سورية في استعادة الجولان المحتل من قبل إسرائيل ولواء إسكندرون المحتل من قبل تركيا.

بدورها أكدت الناشطة السويسرية ايفا هايزمن أن الغرب وحلفاءه دعموا التنظيمات الإرهابية التي تقاتل الجيش السوري وتدمر المعالم الدينية والثقافية والبنية التحتية في سورية.

وقدمت الناشطة هايزمن سرداً مصوراً وموثقاً لزيارتها إلى سورية في تشرين الأول الماضي أظهرت عبره الدور التخريبي الذي يقوم به المرتزقة المأجورون كإطلاق النار على قوافل المساعدات الإنسانية.

ولفتت الناشطة السويسرية إلى الإرث الحضاري والتاريخي والثقافي الذي تمتلكه سورية وجهود الحكومة في تقديم كل الدعم للمواطنين من خدمات مؤسساتية ومعيشية يومية رغم الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد.

من جهته أوضح الناشط السوري مأمون شوقي أن الإرهابيين والمرتزقة تلقوا الدعم والتمويل من النظام السعودي ومشيخة قطر والدعم السياسي من الغرب وأوروبا والنظام التركي مشيراً إلى استخدام الإرهابيين في الأحياء الشرقية لمدينة حلب المدنيين كدروع بشرية وقتل كل من يحاول الخروج من المناطق التي يسيطرون عليها.

وقال شوقي: إن «الغرب سعى منذ انطلاق ما سمي الربيع العربي إلى تبرير الإرهاب في سورية» لافتا في الوقت ذاته إلى الدور الوطني الذي يقوم به الجيش العربي السوري في القضاء على الإرهاب وإعادة الأمن والاستقرار إلى ربوع الوطن.

بدوره قدم القس حنا غنيم خلال الندوة عرضاً مصوراً وموثقاً لزيارته إلى مدن حمص وحلب وغيرها أظهر من خلالها الدمار والخراب الذي خلفته التنظيمات الإرهابية بالمعالم الدينية والأثرية والمؤسسات والبنية التحتية وما تسببته من تهجير لمئات الآلاف من أبناء الشعب السوري داعيا إلى الضغط على الدول التي تدعم الإرهابيين ليسمحوا للمدنيين بالخروج من مناطق سيطرتهم.

حضر الندوة حشد من أبناء الجالية السورية والعربية ومجموعة من أصدقاء سورية من لنمساويين وغيرهم من الأجانب.